

أصول السنة للحميدي 4-4

عبدالعزیز الراجحي

قال الحافظ ابي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الاسدي الحميري في كتاب اصول السنة نفعا الله بامه وبعلم شيخنا وغفر الله لهما ولجميع المؤمنين والحاضرين والسامعين. قال لما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهودية - [00:00:00](#) ولله مظلولة ظلت ايديهم ومسك والسموات مطويات بيمينه وما اشبه هذا في القرآن والحديث لا ندين فيه ولا نؤمن ولا ولا نفسره. ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة. قال المؤلف رحمه الله تعالى لما نطق به القرآن والحديث - [00:00:20](#) مثل وقالت اليهودي رضي الله ايديهم ومثل السموات مطيات بيمينه وما انتهى هذا في القرآن والحديث لا نزيد فيه ونفسره ونقف على موقف اهل القرآن والسنة. مقصوده الف رحمه في قوله ما نطق به القرآن والحديث يعني في آيات الصفات والاسماء -

[00:00:40](#)

نسبة الاسمى والصفات لله عز وجل وفي السنة والجماعة اثبات الاسماء والصفات لله التي يثبتها الله تعالى لنفسه او اثبتها له اصوله الله وسلم سواء وردت حول في القرآن الكريم او في الاحاديث - [00:00:59](#) النبوية لله وننسي الكيفية هذه هي طريقة السلف الصالح. اثبات بلا تمثيل ويصوم النصائح بلا تحريف فهم يتجنبون في باب الاسباب التمثيل والتكييف موسى باب النفي التحريف والتعطيل وبالرضا نصوص كما جاءت - [00:01:20](#) يعني اضرارها يعني الايمان بها معانيها واما الكفية الى الله عز وجل. الله تعالى اثبت لنفسه السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والمحبة والاستواء والعز هنا والكبرياء والعظمة وكذلك الاسمى اثبتها لنفسك - [00:01:48](#) وكل السنين فوق الشمال عاصفة قاف وراء سمي نفسه سبحانه وتعالى بانه الرحمن الرحيم انه الملك القدوس الشباب المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارع المصور تهيبى سمي نفسه بها سبحانه وتعالى - [00:02:15](#) وكل صفوف الشمل على صفة. العلم الرحيم وقديم شراء سورة القدرة وهكذا بخلاف الصفات الاستواء صفة الرضا سنة الغضب لا يشترك لنفسه ولو يستقله من سورة الاستواء المستوي او لا - [00:02:40](#) تثبت الصفات كما جاءت واما الاسماء فان مشتملة على معاني يعني ان شاء الله ليست جاملة مشتقة هي الطريقة سلف من الصحابة والتابعون ومن بعدها اهل السنة والجماعة يثبتون نفسه وصفات الله عز وجل اثبات بلا تمثيل - [00:03:04](#) الى تنظيم الصفات ولا نقول الا المخلوق ولا تكييف لا كيف كذا وكذا بلا تمثيل ولا تكييف وسرعة النقائص والعلوم بس يقولها تحريف ولا تعطوني بالصيام الى تحويل الفاظها ولا معانيها فلا تعطون بالصيام - [00:03:25](#) ولا يلحقون في اسماء الله واياته وعلى الحق والباطل لا علينا قيادة اعملوا قال سبحانه ولله الاسماء الحسنى وما للذين يلحدون في اسمائه رئيس دولة ما كانوا يعملون والاسمى بالله عز وجل - [00:03:50](#) الصفات وتنفع الكيفية ولا يسأل عنها ثبت ان الامام مالك امام دار الهجرة النبوية جاءه رجل صالح وفي الدرس عن قول الله تعالى الرحمة والعرش ذلك. الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ لا يطرق ذلك نبيا - [00:04:22](#) حتى وصل الى السائل ثم قال الاستواء معلوم والكيف مجهول واذا به واجب والسؤال عنه بدعة. رجل سوء. فامر به مخرج من عنده وهذه المقالة تلقته السلف عن الامام مالك بالقبول - [00:04:47](#)

في اللغة العربية لان الاستواء معناه معاني واستقر وعلى وصعد وارتفع وعلى وصايا واختبار الاربعة اللغوية والاستواء عليها تدور تفاصيل السلف من الاستواء ولا تخرجوا عنها اذا قال ابن القيم رحمه الله فله عبارات عليها اربعة الحفلة في الفارس الطعام ويستقر

وكذلك وكذا الصيد الذي هو رابع وابو عبدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن يعني ابا عبدة او يسمى الافطار الصاعدة. استقر وعلى الصعد وارتفع - 00:05:43

والله تعالى والسيد على عرش السواب حقيقيا بهذه المعاني الاربع مسألة وكيفية وهكذا يقال في جميع الصيام العلو والعلو معه معلوم. العلوة العربية والله صالح العلوم وهو العلي العظيم. فالعلو معلوم. والكيف مجهول. والايمان به واجب - 00:06:02

قال ايها الحكيم صفة العلي بالله يقال العلم معلوم قل طريقة السلف والسنة والجماعة اثباتا بلا تمثيل ولا تكييف لا يمثلون ان شاء الله وصلاته اسماء المخلوقين والصفات ولا يكييفون كذا - 00:06:28

عن نقائص العيوب ويصوب مزهولة سبحانه وتعالى عما الى تحريف ولا تعطيل وتحرير ولا تعظيم المعاني ويثبتون طيلة السمع صوت البصر وقوة العلم صلة القدرة صفة اليد صفة الوجه في الاشياء الصفات - 00:06:58

توطيحية فهذه قاعدة عند اهل السنة والجمعة التوقيفية ونرى استراتيجية ما يوقف به عند النصوص اذا ثبتت في النصوص في الكتاب والسنة اثباتا لله في اسوء الصفات واثبته وما عن الله في الكتاب والسنة عن الله - 00:07:25

وبعد ذلك نتوقف فيه على نفسي والناس توافق الشعب تجاه الاسواق سوف تغصب القسم الاول اهل الحق الصحابة والتابعون ومن بعدهم. اثبتوا الاسماء والصفات لله كذلك اثبتوا المعاني مع الصفات ليست العلم معلوم ود الجهل - 00:07:46

الاستواء العلوم ضد قال كيف مجهول؟ كيفية علوم الله؟ كيفية قدرة كثيرة السواه مجنونة الى الله كثير والله لا يعلم والايمان لان الله نفسه برسوله والسؤال عن كيف هي بدعة من الخروج عن ما عليه السلف - 00:08:13

الثالثة الثانية المعصية الذين عطلوا اسماء الله من صفاته معطلة تعطلا كليا وهو الجهمية الذين مثل الاسماء والصفات بها اشياء الله وصفاته خلاص وقالوا ان هذه الاسماء والصفات التي وردت في النصوص ليست اسماء الله وهي من اسماء المخلوقات - 00:08:45

لكن اضيفت الى الله التشريف والتكريم لاسماء المخلوقات والتشريف والتكريم واشد منهم وليا اه واشد منهم تعطيلا الغلاة. وهم الذين بالسيوفين يقول لا يقولون ليس بسميع ولا بسميع لا عليه ولا يصلي عليه - 00:09:18

لا صديق ولا نصير قدير لا سميع ولا نسب سميع هؤلاء العلاء والاحبة وهؤلاء ملاحدة الطائفة الثانية المعتزلة الذين نفوا الصفات اخذ الاسماء السميع البصير العليم القدير لكن ليس له سميع بلا - 00:09:45

ويسير بلا بصر قديم بلا قدرة بلا معالم الذي تعقيل جزئيا اثبت سبع صفات والحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والقدرة والارادة. ونفع بقية الصفات اثبت الاسماء وسبع صفات فقط قال هل يعطله - 00:10:03

الطائفة الثالثة المشبهة الذين شبه الله بخلقه ومثلوا صفاته وصفات المخلوقين. فيقول احدهم لله يده كيده والصيام كالسواي. وعلم تغير. وقدرة في توحيد فهؤلاء الشيعة كالبوابة والسالبية ومعطلة الذين حصلوا اسماء الله من صفاته - 00:10:31

طائفة كافرة وكذلك يشد الكافرة وهو طائفتان كثيرتان ومعطلة في الحقيقة لم يثبتوا واحد وليس معبودا. لانه يعرفه في الاسماء والصفات. لا وجود لها في الذهن. فشيء بس ولا هو - 00:11:12

لا يوجد له الا في الذهن الصفات واما ويشبه يعبد وفنا في الحقيقة لم يعبد فليعبد الله واذا عبث مثلا صور له خياله وبحثه له فكره. وابن عباد الالفاظ هذه عباد الرحمن - 00:11:32

كما قال في الحقيقة مشابه للنصارى الذين جعلوا عيسى ابن الله تشبهوا بالله ولهذا قال من شبه الله العبد بخلقه هو الشبيه بمشارك نصرنا عليه هل هل معاصي يقول العلماء المعصر يعبد عدما؟ ويشبه يعبد وثنى - 00:12:13

ويظحك يعبد الله واحدا فردا صمدا معطلة اصل التعطيل حدث في التعطيل الجاني الحق فجعله درهم مؤسس مروان الحمار. انكر صفتين من صفات الله وهي الخلعة والتكليف قال ان الله لا يكتسب ابراهيم خيلا ولا يكلم موسى تكتيكا - 00:12:43

الخلعة التكييف وهتين السنتين ترجع اليهما الصفات. الخلعة والمحبة انقطع الصلة بين الله وبين خلقه. محبة محبة الله للعبادة الكلام صفة الكلام معناه نشر للرسالات مثل كتب المنزل بقوات وكان هذا حدث في اول الوقت الثانية - 00:13:13

في زمن اه حيث يعبد له القسم بذلك. في ذلك الوقت فافته اهل زبابة بقتله درهم في يوم العيد. عيد الاضحى اتى به وقد غلت يداه وربط يوم العيد تحت المنبر - [00:13:42](#)

تسمى بالناس صلى بالقصد وخطب خطبة العيد. وقال في اخر الخطبة ظحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني مضحي بالجعد ابن فانه جعل ان الله لا يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلمه تكتيما - [00:14:06](#)

كان في رجل واحد سكينه ذبحه والناس ينظرون العلماء يقول واذا ضحى بجعفر خالد القصري يوم ذبائح القرآن اذ قال ابراهيم ليس انه كلا ولو شكر الضحية كل صاحب سنته لله درك من اهل قربانه - [00:14:21](#)

ولا شك انها ان اجر هذه الاضحية يفوق اجر الاضحية لان غسل هذا هذا الرجل المعطل خطأ لبادر الشر والفساد وازافة لهذه الفتنة ولكن العناصر لم يمت هذا الرجل حتى اتصل به شخص يقال له الجهل من سلطان واخذ عنه واخذ عن غيره فنشر - [00:14:52](#)

وهو عقيدة في الصفات وتوسع في ذلك حتى انتشر. فنسبت عودة الصفات الى الجهاز فيقال له الجهمية وكان اخذ عن اذانه كان يعيش في ارض حراء ويرضي في السحرة والكفرة - [00:15:20](#)

الشمال اليهود والساحر انسحاب النبي صلى الله عليه وسلم واخذ ايضا الثلاث سفر. واخذ على المشركين عباد الكواكب. هذه عقيدة في السفر ترجوا من اليهود والصابرة واخذ على الجهل صفوان آ - [00:15:40](#)

المعتزلة عمرو بن عبيد ووصف بن عطاء واستشهاد عقيدة المعتزلة تقلد عن الجاهلية الصفات هذه العقيدة والجهل صفوان هو اه الذي تنسبه من المعطلة. قال عطر في الجهمية. لانه لم يفسر المذهب - [00:16:04](#)

اشتهر الاعمال ليست والايمان ليست مطلوبة يقول الجنة والنار هي هل عقيدة في الصفات؟ عقيدة الصفات باطلة عقيدة اهل البدع عقيدة معطلة وان الحق والسنة اذا اثبتته بعض الناس - [00:16:27](#)

ان اراد حقا قبل المعنى والغرض انه جسم. اقل شيء بجسم او له اضعاف او حق وان قبل. المعنى وردا له المؤلف رحمه الله يقول وما نطق به القرآن هو الحديث مثل وقالت اليهود يد الله ظلولة. قال الله رب العالمين ومثل السماوات وقوة بيمينه - [00:17:06](#)

لله. هذا مثال. وقالت اليهود وامة ايديهم والصلاة لله عز وجل قال تعالى في الاية الاخرى الله عز وجل وهكذا سائر الصفات التي وارد في الكتاب والسنة كلها تثبت لله. تثبت المعاني - [00:17:38](#)

لان الله في حديث وخط لك التوراة بيده في قصة موسى وفي خلق عدل بيده لتتم اليد الله عز وجل في السنة وفي الحديث يضحك الله الى رجلين يقتل الحديد الاخر كلاهما يدخل اهل الجنة - [00:18:21](#)

خلق الله عز وجل وهكذا والصفات يسجد لله ورد في الكتاب والسنة والملك رحمه الله وما اشهادة القرآن والحديث عن الصفات لا نزيد فيه ولا نفسره لا نزيد فيه ولا نفسره - [00:18:55](#)

قل هو الله نفس الكيفية لا يفسر الكيفية اين الخصية في الصورة الجهمية بان يفسره لم يفسر الكيفية. والكثير من الله كما قال الامام مالك رحمه الله تفسير الجهمية كما قال الشيخ الاسلام رحمه الله - [00:19:19](#)

يعني لا بخصوص الصفات بخلاف ما صار عليه الصحابة والتابعون وكما لا نفصل في الصورة الكيفية ولا نخوض. اذا لا عزل لنا به. اما في لغة العرب. لا نجد فيه ما يخصه ونقف - [00:19:42](#)

الا ما وقف عليه القرآن والسنة نقف على مواقف هذا القرآن والسنة يعني القرآن والسنة. ما جاء في الكتاب والسنة من اشهر الصفات والفتن. ولا يزيد الصلاة تجاوز الكتاب والسنة - [00:19:59](#)

وهذه هي المالك والشافعي واحمد وابو حنيفة ويسحقه الرهوية وعبدالله المبارك وغيرهم ولهذا يقول الترمذي رحمه الله في سننه المذهب في هذا عند اهل العلم من الائمة مثل سفيان الثوري ومالك ابن انس وابن مبارك - [00:20:15](#)

وعويذة ووكيع وغيرهم انهم يروون هذه الاشياء ابو صوص ثم قالوا سلوى هذه الاحاديث ونؤمن بها. ولا يقال كيف؟ وهذا امر معلوم. بين اهل العلم تشتغل على السلف هذا ويقول ابر النصوص يعني امروا اثبتوا المعالي - [00:20:34](#)

تسد العين ولا كيف ونقل الحافظ الذكائي في شرع سورة السنة انه قال كان الزهري يقول كما جاءت امروا اية الصفات واحاديثها

على ما هي عليه وعن الايمان بها وبمعناها وما دلت عليه. عدم التعرض لها بتحريف ولا تأويل ولا - 00:20:56

وانكر العلماء على المعطلة وادعواهم من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة روى الذهبي في كتابه طبعا الحضيبي انه قال والله لا نهزر

هؤلاء الذين يردون حديث الرسول وحديث الرسول احب الي نغزوا عدتهم من الاثراك الكفرة - 00:21:18

وفي ذلك الوقت يعني يحتوي الى جهات قد يفهم منها تفسير وهؤلاء الكفار يكون غزوهم بالرد عليهم في سبيل ناصرهم وكشف

شبهة نعم. قال رحمه الله وتقول الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا فهم يعطل جهمان. نعم. تقول - 00:21:39

الرحمن على العرش استوى تقول ايها الصبي تقرأ هذه الآية فتثبت بالسواء لله عز وجل تمرها الرحمن على العرش استوى في اثبات

السؤال لله عز وجل كما يقول استقر وعلى الصعيد وارتفع - 00:22:07

وابن جعفر الجهمي المعاصي والتعطيل والتعطيل ما في اسماء الله تعالى وصفاته. وكما سبق انه تعطيل قصة تعطيل كلي في تعطيل

جهمية لا اسمع الله وصيته. ايضا وتعطيل جزء بعض الصفات. وهو التعطيل الكلي تعطيل ثلاث صفات. الذين قالوا - 00:22:35

في الكون. هؤلاء من المخلوقات قديمة كقدم الله. اذا انكروا ان يكون الله خلق هذه المخلوقات واوجدها لنعلم اشد التعظيم انتصر

في هذا كفر والجهمية كما نصب فيها الجهمية لانه تقلب عقيدة الصفات على الجعد وتوسع فيها ونشر عقيدة المؤسسات والا كاول من

ابتدع عقيدته - 00:23:03

لكن الزاد قتل قبل ان تنتشر هذه هذه المقالة فنشرها الجهم فنسبت اليه عقيدة الصفات يعني من انكر الصفات فهو معطل الجهمي.

معطل هو التعطيل والتعطيل هو الخلو والفراغ. ومنه - 00:23:46

الدار معطلة عن ساكنها وقال المرأة التي ليس فيها حل معطلة فيقال لمن انكر وجود الله وجعل هذه الاصوات ليس لها خالق معطل

ويقال لمن انكر وغسل الصفوف او بمعصب. من صفات كماله - 00:24:11

والجهميل واسرائيل الصابودي يقول في عقيدته وعلماء الامة واعيان الائمة من السلف لم يختلفوا لان الله تعالى على عرشه وعرشه

يشهدون الله بذلك فاثبتته الله تعالى به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره. ويطلقون ما اطلقه سبحانه من السوايع - 00:24:34

العرش الى الله. طريقة السلف الصالح. نعم. قال رحمه الله وان لا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كثر؟ نعم. قال ولا نكفر

بشيء من الجنود؟ نعم. يقول - 00:24:58

والا نقول ومن عقيدة اهل السنة والجماعة بحيث ان اصول السنة اصول السنة وافضل السنة من اصول السنة وافضل السنة

والجماعة من اصول السنة والجماعة الايمان بالقدر والامام بان الامام قوم وعمل يزيد وينقص. والترحم على اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:25:18

والايمان بان القرآن كلام الله. والاقرار بالرؤية بعد الموت. واثبات الصفات والاسماء التي نطق بها القرآن والسنة ونقول الرحمن العرش

استوى والا نقول كما قال في الخوارج. من اصاب كبيرة فقد كفر ولا نكفر بشيء من الذنوب - 00:25:39

الخوارج هم الذين خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رحمه الله رضي الله عنه في زمانه وكفروا المسلمين المعاصي فهم

الذاد كانوا مع الصحابة والذاد كانوا مع الصحابة حفظوا القرآن على غير تعويله. هم - 00:25:59

خصوصا على تأويلها وحملوا النصوص التي وردوا في الكفار وجعلوها في اصوات المسلمين فكفلوا فاعتقدوا ان من ارتكب الكبيرة

فهو كافر. وتجمعوا في بلدة قرية في العراق هذه الحرارة الحرارة الحروية - 00:26:24

هذه الضجة ومن عقيدتهم تكفير المسلمين بالضعاف يقول من فعل الكبيرة كفر ولا يصح الناس اذا جمع كفر. اذا شرب الخمر كفر. من

فعل بالربا كفر. كفر. كفر من قطع رحمه كفر هكذا - 00:26:47

ويستحلون بما هو بعده ويخليوها في الدار الآخرة. والمعتزلة والحقوهم في ان ولكنه لم يخرج الكفر قال وخرج من الامام لا مؤمن

ولا كافر والخوارج قالوا خرج من اليمن ودخلوا في الكفر فهو كافر - 00:27:11

لا يكفرونه ولكنهم خجل الامام والطايفتان تتفقان على انه في الآخرة مخلص الناس الكفار وهذا مذهب باطل. ولهذا قاتلهم الصحابة

قاتله علي بن ابي طالب والصحابة لما ناظرهم ناظرهم قاتلوهم - 00:27:43

ووردت فيهم احاديث الذي اخبر عن صفة واصلهم رجل اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم بعض الغنائم فقال يا محمد اعدل فانه بقسوة ما ورد بها وجه الله - [00:28:11](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وخسرت الا بعد ذلك. الا بعد الله ورسوله. فقال خالد رضي الله عنه يا رسول نعم. فقال النبي دعه فانه يخرج المنيع ولهذا قوم يعني مثل هذا قوم - [00:28:29](#)

يكثر صلاتكم بعد الصلاة وصيامكم عند صيامه وقراءتكم عند قراءته يقرأون القرآن لا يجوز احاذرهم يغرقون من الدين كما هو قسم من الربيع قال وبوصل هو لفت اه الذي احس بقتله وقال فان في قتلهم اجرا لما قتلهم عند الله - [00:28:50](#)

رجلهم يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه هذا هو الخوارج وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انهم يخرجون على فرقة من المسلمين على فخرجوا لما كان علي ومعاوية واخبر وتقتلهم - [00:29:14](#)

بالحق فقتل عمر علي رضي الله عنه وذكر في هو رجل منهم ليس له يد. المقطع يد من العضد مثله يد. لكن في طرفها اه شعارات مثل مثل الثدي. في الكتف - [00:29:29](#)

فلما قتلوا طلب علي رضي الله عنه هذا الرجل فوجدوه فكبر. العلامة يحضر بها الرسول عليه الصلاة والسلام الخوارج عقيدتهم تكفير المسلمون بالمعاصي وهو قد يوافقوه وعقيدتهم لا يقبلوا الخبر الواحد لهم ومن عقائدهم يأمرون الحائض - [00:29:47](#)

بقضاء الصلاة وجمهور العلماء والصحابة عاملوهم المبتدعة الصحابة لانهم كفار قالوا ان الكفر فروا فذهب بعض العلماء الى تكفيرهم وليعلم احد يستدل بهذا الحديث وكان نصيبه قتل عفوا عتق من الكفار. اخت يا شيخنا الشيخ رحمه الله اختار تكفير الخوارج. لان الكفار - [00:30:08](#)

في هذه الاحاديث الاحاديث في الصحيح عشرة احاديث كلها في الصحاح بخلاف القدرية قدرية الحديث ضعيفة. الموقوف على الصحابة اصح اما الخوارج فاحاديثهم لا في الصحيحين فعقيدتهم يقولون اليوم كفر والا نقول كما قال في الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر. ولا نكفر بشيء من الذنوب المعاصي - [00:30:47](#)

لا اكشر فيها هذا عقد اهل السنة والجماعة لا يتصور بالمعاصي ولم يكفر الا من فعل الكفر وقضت عليه الحجة فعلى الكفر وقالت هذه الحجة ليس له شبهة. ولا نكفر من شيء من الذنوب لان هذا عقيدة الخوارج. نعم هذه من اصول السنة - [00:31:19](#)

نعم لا يكفر احدهم سن ذنب الا اذا صار ناطق من نواصب الاسلام اما الكبائر التي بها الشرك فانهم لا حول ان يرتكبوا بكفر ولا حول الفسق والفاسق. ناقص الايمان بايمانه. فاسق - [00:31:37](#)

في كبريته لا يعطينا اسم الامام المطلق فلا يقول المؤمن باطلاق ولا ينسبون عنه مطلق الايمان في شرق الامام يطلق الكامل الذي يستلزم اداء الواجب وترك المحرمات. ومطلق الايمان اصل الايمان - [00:31:53](#)

الفاسق والعاصي كبيرة لا يعطى الامام المطلق فوقف هو مؤمن باطلاق لانه عاصي ولا يسلب مطلق الاياب. فلو قال ليس منهم بخلاف الخوارج وخلافا الامام الكامل العاصي شرب الخمر والعقل والديه قاطع الرحم هل نقول مؤمن؟ نسكت؟ لا - [00:32:13](#)

هل نقول واسكت؟ لا لماذا؟ لانك لو قلت مؤمن وسكت وافقت الجبال كاملة واذا قلت ليس اليوم اذا سكت وقت الخوارج الذي يقول على المؤمن خطأ خطأ. لماذا يقول؟ لا بد من التقيت في النفس والاسلام - [00:32:45](#)

وبالنسبة المؤمن باياده. مؤمن عاصي ناقص الايمان مؤمن ضعيف الايمان. وفي النفي لا تقول ليس بصادق الامام ليس بمؤمن حقا في سورة على المؤمنين في سورة الاحوال انما يؤمنون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت اسلوبهم واذا اسرت عليهم وعلى ربهم توكلون الذين يقيمون الصلاة - [00:33:08](#)

اما وقال في سورة الحجرات وجاهدوا بافعالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون الخوارج والمعتزلة يسلبون الايمان عن العاصي ويكفرون بالمعاصي هذا مذهب باطل. قابلهم العاصي الامام الكاذب. ويقولون ان المعاصي - [00:33:36](#)

وكلمهم واهل السنة وسط بين ايش؟ الذين الخوارج الذي الامام لان المسلم ومؤمن لا يخرج عدالة الاسلام ولا يطيرها الامام الكامل كما تقول البرجية لانه ضعف الايمان ونقص فيقيدون في الاسلام. فلا يقال مؤمن ولا يقال نصب يوما. لا يقال مؤمن في اطلاق الله -

ويقال في اسناد مؤمن ناقص الايمان. مؤمن ضعيف الايمان. مؤمن فاسق مؤمن بايمانه. نفي ما يخلص به عضو لان هذا موافق

الخارج بل ليس بصادق البلاد ليس حقا رضي الله عنه - [00:34:51](#)

صليها على النبي صلى الله عليه وسلم بايع الصحابة وقد لا يعود على نفسه شيئا. ولا تسرقه ولا تزره ولا تقتلوا اولادكم ولا بهتان ومن ذلك في الدنيا فهو كفارة له - [00:35:11](#)

الى الله يكفر ولهذا يقول التحالف واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا لا يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون وان لم يكونوا محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلطون. اذا ماتوا وهم موحدون يجب ان يكونوا تائبين - [00:35:31](#)

بمشيئة الله ان شاء الله ووصل لهم وعفا عنهم الجنة توحدهم واسلامهم وان شاء عذبهم بقدر ثم اخذوا الى الماء كما قال الله تعالى ان الله لا يشرك به ويغفر بعد ذلك لمن يشاء. مذهب اهل السنة وسط وهو قول الخوارج الذين - [00:36:00](#)

كبيرة الذين يؤتون كبيرة الامام الكاذب سم قالوا له خرج على مسلمين خرجوا على ولهذا قال المؤلف والا نقول كما قالت الخوارج. من اصابة كبيرة فهو كفر فقد كبر. ولا نكفر بشيء من الذنوب - [00:36:20](#)

اي وقت لن تشعر به. الذنوب تضعف الاذان وتنقصه ولا تقضي عليه. والاخر يكفل بها ايمان. الكفر اذا صار مواقف الاسلام فعلى شركا في العبادة هذا هو الذي يكفر اما المعاصي فتضعف الابداع وتنقصه ولكنها لا تقضي عليه الا وجودها حلال اه حلال او عقب الوجه

الحلال - [00:36:41](#)

فليكفر بما استحل بالضرورة. اما اذا فعل المعصية والكبير على انه عاصي واعلم انه عاصي. ويعلم انه اصل العقوبة واعلم بانها حرام عاصي ضعيف لمن؟ ناقص الايمان فاسق بكبيرة لكنه في الآخرة تحصل بمشيئة الله. ان شاء ربنا سبحانه وتعالى غفر له وادخله الجنة

بايمانه واسلامه وان شاء عذبه في جريمته ومعصيته - [00:37:07](#)

في مخرج منها الى الجنة بشفاة الصابرين برحمة ارحم الراحمين. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والذي يكفر بالكبيرة هو خارج. وكذلك يخرجونها من الايمان. ويخلدونه في النار. اما اهل السنة اهل الحق اهل السنة -

[00:37:37](#)

لا يكفرها بالمعاصي وانما يفسقونه في ارتكاب كبيرة ويقول هو فاسق وضعيف الايمان ولهذا قال ولا نكفر بشيء من الذنوب كما ابدى ان قول خوارج التكفير صاحب الفضيلة يقابلهم الذين يقولون انما السكينة الكبيرة لا تؤثر في عباده الكبيرة - [00:37:57](#)

في بعده واجاب انه مؤمن فلا يظره مع الايمان كفر طاعة مشهورة لا يضر مع الامام بمعصية هذا باطل. لا تؤثر في الايمان ولا تضعفه قول الخوارج الكبائر والمعاصي ولا مكفرين يعني نحن مع الجماعة واهل الحق لا نكفروا بشيء من الذنوب انما الكفر في ترك الخبث -

[00:38:25](#)

الحرس الخمس التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - [00:39:00](#)

هذا الحديث اخرج الشيخان في البخاري ومسلم رحمه الله في حديث عمر رضي الله عنهما وهذه الحبس هي دعاية والاسلام وهي اركانها. التي بها. لمن اصابها وحافظ عليها واستقام عليها فلا بد - [00:39:15](#)

اذا ضيعها الخمس من الشابات ان لا اله الا الله وان محمد واشهد ان محمدا رسول الله وهذا هو اصل الدين واساس الملة. ثم ايقاظ الصلاة هذا الركن الثالث. وهو عمود الاسلام ثم ايتاء الزكاة ثم صوم رمضان. ثم - [00:39:33](#)

بيت الله الحرام هذه هي اركان الاسلام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا بسم الله وتتم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت والاشتقاق بينه سبيلا قال صدقت - [00:39:53](#)

ايها الامام مسلم في صحيحه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكفر بترك الخمس يقول من ترك هذه الخمس اذا فات لم يشهد ان لا اله الا هو شيء ولو اشهد ان محمدا رسول الله وترك الصلاة ترك الشهادتين وترك الصلاة ترك الزكاة ترك الصوم ترك الحج - [00:40:11](#)

هذا هو الذي يكفر يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله لان هذه الخمس اذا زالت كلها سقط بريال اذا زالت هذه الخمس سقط بلاد

الاسلام. زالت الشهادتين وزالت الصلاة وزالت الزكاة وزالت - [00:40:31](#)

سقط بلال الاسلام الخمس فاذا زادت كلها سقط البلاد ولم يسقط بعد زوالها. وكذلك انزال منها الركن الاعظم والشابطات نعم الشهادتان لان هو اصل الدين واصل سنية. اصل الدين واصل الملة ان تشهد ان لا اله الا الله. وان تشهد ان محمدا رسول الله. فتشهد لله تعالى

بالوحدانية - [00:40:51](#)

يعني اذا فعل كفرا سب الله الرسول صلى الله عليه وسلم اشد دين الاسلام او استهزى بالله او بكتابه او برسوله او بدينه او آآ سجد للصلاة او بالضرورة هذا مصحف ولطخه بنجاسة هذا كله ردة عن الشر يجوز - [00:41:15](#)

سؤالهم يقول واما الزوال الرابع البواقي الصلاة والزكاة والصوم والحج يختلف العلماء هل هذا قول او بجوار واحد منها هذا القول الثاني. او لا يزول بذلك هذا القول الصالح. لا يزال - [00:41:45](#)

الصلاة او يفرق بين الصلاة وغيرها ويشرك بترك الصلاة الى غيرها خاصة هذا قول خامس من الرابع فيه خمس اقوال في نزول الاسلام بزوال الرابع اذا زالت دولة واحدة منها. اذا زالت الصلاة والزكاة والصوم والحج والاسلام - [00:42:05](#)

وفي نزوله بجوار واحد منها. اذا زارت الصلاة او الزكاة او او الحج عن الاسلام. يقول لا يزول اربع ولا يزول واحد منها يقول يفرقوا بين الصلاة فيزيد الشام بترك الصلاة الى غيرها. يقيم يزول صام بزوال الصلاة والزكاة - [00:42:35](#)

هلكم يا اخوان؟ اما اذا جحد وجوب واحد منها فهو كفو بالاجبار. اذا جحد وجوب الصلاة او دي حالة وجود الزكاة او جحد وجود الصوم اوجب وجوب الحج هذا كافر بالاجماع لان هذه اركان غربه معلومة بالضرورة - [00:42:55](#)

فاذا انكر وجوب الصلاة او يجيب الزكاة او يجيب الصبر او يجيب الحج فهذا كافر بالاتفاق. لكن اذا ترك الصلاة في الدين يحل بوجوبها ويعلم انها الصلاة واجبة لكن تركها تهاونا كسلا طاعة للشيطان. او ترك الزكاة يخلد وجوبها. ترك الصوت تكاسي - [00:43:15](#) واجب هل يكفر كما كل واحد منها الزكاة كفر اذا ترك الصوم كفر واذا وقيل لا يكفر الا بالصلاة والزكاة. وقيل لا يفخر بواحدة منها حتى الصلاة. والصواب الصلاة اذا ترك الصلاة ولو تهاونا حجوبها فانه يكفر. بادلة خاصة - [00:43:35](#)

بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. من حديث جابر وعبدالله رضي الله عنه. وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بدأ به عليه الصلاة فمن هذا قد كفر فجعل الصلاة حد فاسد. ليس هو كفر. وقال عليه السلام واهل السنة باسناد جيد. وقال عليه - [00:44:10](#)

سؤال من ترك صلاة العصر فقد حدث عمله. رواه البخاري من حديث بريدة ابن حصين الحديث وفي الحديث حديث والشعي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخروج عن الامراء اذا اقاموا الصلاة. وفي الحديث الاخر اجاز السلط عن - [00:44:30](#)

اذا فعلوا كفرا بواحا. فاذا جمعت بين الحديثين دل ذلك على ان ترك الصلاة كفر رب واحد. هذا هو الصواب. الصواب الصلاة اذا تركها يكفر ولا ولا ترك فرضا واحدة او يترك جميع الصلوات قيل لا يصل الى الصلاة بالمعاصي - [00:44:50](#)

ثلاثة اما اذا كان يصلي ويصلي فلا يكفر. يقيد نفسه بترك صلاة واحدة متعمدا اذا لم يكن له شبهة ولا تأويل. حتى خرج الوقت بحيث وهذا هو الصواب اما الزكاة اذا ترك - [00:45:10](#)

الحديث الذي فيه ان تارك الصلاة يعذب ماله زكاة واذا كانت ابل او بقرة وغلب يفتح لها. قال في الحديث مقداره خمس مئة سنة حتى يرى صبيه الجنة ويرمى الى النار. يقول حتى على انه ليس بكافر - [00:45:30](#)

كافرا بما كانوا لا يصلون الجنة. وكذلك الصوم وكذلك الحج. الصواب انه لا يكفر لكن كبيرة وتكون جريمة. يكون ضعيف الايمان وفاسق ولكنه هذا هو الصوم. وقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن حكم تارك الصلاة فاجاب اما - [00:46:00](#)

الصلاة فهذا ان لم يكن معتقدا لوجوبها فهو كافر بالنص والاجلال. لكن اذا اسلم ولم يعلم عليه الصلاة مثل ان يصلي بلا وضوء فلا يعرف ان الله اوجب عليه الوضوء. او يصلي مع الجنابة فلا يعلمن الله الجنابة فهذا ليس بكافر اذا لم يعلم. نعم - [00:46:20](#)

قال رحمه الله يناظر تاركها من لم يتشهد ولم يصل ولم يصم لان لا يؤخر من هذا شيء عن وقته. ولا يجزئه من قضاء. بعد تفريطه فيه عاما من وقته. فاما الزكاة - [00:46:40](#)

فمتى ما ادى رحمه الله؟ فاما صلاة منها فلا يناظر تاركها. ثلاث فلا يراوغ ولم يصلي الصلاة ولم يصوم الصوم ثلاث من اركان الاسلام وهي الصلاة والصوم هذه لا يناظر تاركها لانه لا يؤخر من هذا شيء عن وقته ولا - [00:47:00](#)

اذا قضاها بعد تفريطه عن وقته. وان محمدا رسول الله واقام الصلاة اي اركان تلزم المسلم العاقل ولا تسقط مطلقا. حتى يسأل الله عز وجل عن الفقيه ولا عن الغبي - [00:47:27](#)

او مسافر بخلاف الزكاة وهو الحج كما يجب ان الا اذا تواصلت شروط الغربة صلاة الجزء اللائي الا في المال الذي بلغ النصاب. والحج لا يدل الا في العمر ذرة - [00:47:46](#)

على البعد المسلم البالغ العاقل الحر المستطيع اما تنساه سجد على كل احد الصلاة الثالثة والصلاة والصيام يجب على الفقير وعلى الغيب فعلى الحر وعلى العطش وعلى المسافر وعلى اليقين - [00:48:02](#)

وعلى الرجل وعلى المرأة الجميع صلاة منها فلا يناور تاركها. من لم يتشهد ولم يصلي ولم يصم. لانه لا يخرج من هذا الشيء العظيم رخصة. لم يدخل في الاسلام وكذلك استظل يصلي فلا اثنان له. وكذلك بلغ يصوم رمضان فانه لا يعذر اذا اخره - [00:48:21](#)

مثل بعضه ولا يعمل في تأخير الصلاة ولا يعمل في تأخير الصوم لانه لا يؤخر بهذا شيء عن وقته. والشهادتان لا تؤخران. والصلاة لا تؤخر. والصوم لا يؤخر لا يؤخر هذا شيء عن وقته - [00:48:54](#)

ولا يجزئ من قضاها بعد تفريطه فيه عن وقته لهذا في نظر لان الصلاة فيه خلاف في قضائها بل لم يكفر تارك الصلاة يقول انه يجزئه قد يقضيها ولو اخترع لوقيتها لكن الصواب كما قال الصلاة لا تؤخر وقتها فتأخر عن وقتها عابدا عالما ياكرا - [00:49:13](#)

ولو تأولا لا تصح به واما صوم رمضان فاذا اخر عاهدا عالما وليس له عذر فهل يقضي او لا يقضي في الحديث في حديث رمضان كما قال انه لا يقول - [00:49:37](#)

لانه عظيم لاهل العلم انه يقضي اتفقوا على ان من تعمد الاكل والشرب صحيحا مقيما في يومه شهر رمضان بل يجب عليه القضاء نعم اقام الزكاة قال رحمه الله فاما الزكاة فمتى ما اداها الجاك؟ وكان اثما في الحبس يرى وان الحج فمتى وجب عليه - [00:50:09](#)

ووجب السبيل اليه ووجب عليه. واما الزكاة ركب اداها اجزأت. وكان عاصما في الحبس آا اذا تركت الزكاة وامتنع من اداء زكاة مستحلا لذلك يرى انها غير واجبة هذا وقته. اما اذا تركها بخلا وتهاون هو يعلم انها واجبة. قال - [00:50:37](#)

كما قال الظالم فمتى عداه عزت وكان اثما في الحبس تأخير تأخيرها او يؤخرها الفقراء حقهم في التأخير لكنه لا يكفر عن الصحيح يصح قوله العلماء الا اذا انكر وجوبها واستحل - [00:51:04](#)

واما الحج واما الحج فمتى وجب عليه من وجب السبيل اليه ووجب عليه ولا يجب عليه في عام فمتى وجب عليه وجب عليه ان يتوفر شروطه لان يكون مسلما بالغاً - [00:51:29](#)

اصلا حرا. ووجد السبيل اليه يعني توفرت الاستطاعة. القدرة والاستطاعة. قادرا بماله وبذله يستطيع الذهاب الى الحج يستطيع الثبات على المركوب عنده بال يكفيه الحج بهذا نفقة اولاده هذا هو الصبي حج البيت ان استطاع اليه سبيلا. السبيل هو القدرة والقدرة نوعان. قدرة بالبدن قدرة بالمال - [00:51:50](#)

قدرتهم بالبدن بان يكون الانسان يستطيع الصلاة على المركوب. اذا كان لا مركوب لكونه كبير السن او لفقته مريض وفي هذه الحالة وعنده مال يريد ان يحج عنه لما ثبت في الصحيح انه رأث بالخسعة استفتي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوديعه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده هذا كتابي اتى كتابي شيخة كبيرة - [00:52:25](#)

لا يصمت على الراحلة افاحج عنه؟ قال حجي على ابيك هذا اذا كان قادرا بماله فليكن قادرا ببدنه. فان كان قادرا ببدله يستطيع الثبات على المركوب. ولكن ليس عنده مال يحج به. زاد عنه - [00:52:54](#)

نفقته ونفقة اولاده فانه في هذه الحالة لا يجب الحج عليه. لقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فبكى وجب الحج علينا شروطه ووجب السبيل اليه يعني قدرة ماله وبذله وجب عليه - [00:53:08](#)

يعني وجب عليه ان يحج بنفسه في هذه الحالة سورة الحج ووجه الاستطاعة البترية والاستطاعة مالية يجب عليه. نعم ولا يجب

عليه في عامة ذلك قال ولا يجب عليه في عامة ذلك حتى لا يكون له منه بدء. متى اداه كان يؤدي ولم يكن اثما في تأخيرته -

[00:53:26](#)

اذا اداه كما كان اثما في الزكاة. لان الزكاة حق للمسلمين مساكين حبسه عليهم. فكان اثما وحتى وصل اليهم؟ رحمه الله مجبرة الايهاب يقول ولا يجب في عامة ذلك حتى يكون له منه بد - [00:53:52](#)

وتعداه كان مؤديا ولم يكن اسفا في تأخيرته اذا اداه. سواء كان اثناء الزكاة يعني لا يجب عليه الحج حتى لا يكون له منه بد وتعداه كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيرته - [00:54:14](#)

الناس اللي عليه الا اذا كان توفرت شروطه صادقا عاقلا حرا مستطيعا زياد الحاج ليس له بدا من اداء الحج فاذا تسلاح الزكاة في تأخيرها لان الزكاة حق لمسلمين مساكين وهم فقراء حبسوا عليهم فكان عاصما حتى وصل اليهم يعني حتى يصل اليهم حقهم. ولهذا اخرج الترمذي - [00:54:30](#)

قول الجليل والخبر ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له مال نبغته حج بيت ربه او تجب عليه فيه الزكاة فلم يزكه عند الموت - [00:55:07](#)

لا يجب عليه يعني الحج حتى لا يكون له منه بد يتأداه كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيرته داداه جريدة الانسان صلاة الشروط في هذه الحالة ليس له بد من ادائه. بالغا عاقلا حرا مستطيعا للحج بفعله وبدنه - [00:55:21](#)

فاذا اداه في هذه الحالة في حالة توفر الشروط لا يكون اثر في تأخيرته اذا اداه. كما كان اثر في الزكاة. وهل وهالكلام المؤلف الباب يدل على ان الزكاة على ان الحج يجب على الفور او على التراخي قد يفهم منه ان ان الحج - [00:55:43](#)

يعني لا يكون افضل في تأخيرته كما يكون اثر في الزكاة وان يفرق بينهما اذا وجب عليه الحج مؤخره فلا يكون عاصما لانه لا يتعلق به حق للغير وشهر الزكاة. فانه فان الزكاة حق للمسلمين مساكين حبسوا عليه فكان اثبات - [00:56:06](#)

حتى وصل اليه بخلاف الحج فاذا اخره لا يضر الا نفسه اختلف العلماء في وجوب الحج عرفوا هل هو على الفور او على الترفيه؟ اهل العلم ولزم التحقيق البعد كله بادع وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد بن حبل. وقيل ان الحج وهو ابو الشافعي - [00:56:28](#)

فكان كلام المؤلف رحمه الله يفرق بين الزكاة وبين الحج يقول اذا توفرت شروط الحج فلا بد له من عدائه ولكن لا يكون اسيا في تأخيرته اذا عداه اذا وجب على الحج ثم اخره ثم حج فلا يكون عافيا في تأخيرته لانه لم يمنع احدا من حقه - [00:56:51](#)

الزكاة عليه ثم اخرها ثم اداها الزاه واثم بالتأخير لان الزكاة حق للمسلمين مساكين حبسوا عليهم. فكان اثما حتى وصل اليه. نعم. واما الحج. نعم. واما الحج قال رحمه الله وان الحج فكان فيما بينه وبين ربه اذا اداه فقد ادى وان هي ماتت وهو واجد مستطيع -

[00:57:17](#)

اولا نحب سأل الرجعة الى الدنيا لم يحج. ويجب على اهله ان يحجوا عنه يكون ذلك مؤديا عنه. كما لو كان عليه ان فقد عنه بدنيته. نعم يبقى قال له صاحبه يفرق بين الحج والزكاة. والزكاة اذا اخرها زودت - [00:57:42](#)

ثم اخرها صحت ولكنه ياثم بالتأخير لانه حدث حق الفقراء بخلاف الحج فانه اذا وجب عليه ثم اخره ثم حج فلا هو اثم لانه لا يتعلق به حق للغيب. واما الحج فكان فيما بينه - [00:58:02](#)

اذا اداه فقد ادى وان هو معك ولم يؤدي قد وجب عليه وهو واجب مستطيع ولم يحج سأل الرجل الى الدنيا ان يحج جاء في هذا حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان غبار يبلغه حج بيتي بيت ربه او تجب فيه عليه فيه زكاة فلم -

[00:58:22](#)

صار رجعت عند الموت. فقال يا ابن عباس اتق الله واذا عليكم بذلك قرأنا. ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم لا ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فالولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرته الى اجل

قريب - [00:58:42](#)

صدق واكن من الصالحين وقالوا اما الحج فيما بينه وبين ربه اذا اتفق لدى وهو واجب مستطيع ولم يحج الى الدنيا ان يحج ويجب

على اهله ان يحجوا عنه وهذا يحج عنه من رأس الباب كما هو معروف. يحج ان الديون التي تقضى على الميت قبل قصور التركة -

[00:59:02](#)

في امور يبدأ بها قبل الاسرة الثالثة وهي آآ اجرة الكفن واجرة تغسيله واسرة حفر القبر ثم الديون تطوعة سواء كانت ديون لله كالحج والزكاة او دون لادم فاذا توفي وقد يجب على الحج ولو يحج وجب ان يخرج من جميع عبادته لا يحج به به عنه ويعتبر - [00:59:24](#) او بغير تفريط اذا كان صادق بتفريط كما لو وجب عليه واخر الحج سرير وبغير تصويت كما رويته وجب عليه فضل الحج بستة اشهر

مستطيعا لكنه مات قبل الحج. في هذه الحالة ما فرط لكن الحج عنه - [00:59:50](#)

قال يجب على اهلها ان يحجوا عام. ونرجوا ان يكون ذلك مؤديا عنه كما لو كان عليه دين فقضي عنه بعد موته اذا قضيت برئت

ذمته وكذلك اذا حج عنه برئ ذمته. وكذلك اذا اخذ الزكاة التي وجبت عليه برأت ذمته - [01:00:11](#)

وبهذا يكون هنا من الكتاب وفق الله الجميع لطاعته - [01:00:30](#)